

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عند الباحثين أن اللغة العربية لها التعريفات المتنوعة وهم يؤثرون برأيهم بهذا الحال المختلفة لهذه اللغة، يعرف القاموس اللغة الاندونيسيا بأن اللغة هي عنوان الذي يستخدمه الناس لتوليد الأفكار والدوق، يشرح ابن خلدون في مقدمته معنى اللغة هي عبارة الذين يعبرون المتكلم عن معنى مقصودها، رأى الجلايين في كتابه جامع الدروس العربية، أن اللغة هي اللغة كلمات يستخدمها مجموعة من الناس للتعبير عن المعنى¹. تحتوي اللغة العربية على عناصر التي تتكون من الأصوات، والكتابة (الإملاء/كتاب الحرف)، والقواعد والمفردات. لتعلم اللغة العربية، يحتاج الطلاب إلى فهم نظري للقدرات أو المهارات الأربع،

¹ Abdul Muin, *Analisis Konstrastif Bahasa Arab*, (Jakarta : Pustaka Al Husada Baru, 2004), p. 1

الأولى هي الاستماع، القراءة والكتابة، هذه القدرات الأربعة هي أسس مهم جدًا في فهم اللغة العربية وممارستها^٢.

مهارة الكلام هي إحدى المهارة من المهارات اللغة العربية يجب تحقيقها في تعلم اللغة و في عملية تعلم الكلام، سيكون من السهل الكلام باللغات الأجنبية بنشاط إذا تعلم شخص القراءة عن طريق القراءة، يريد أن يتكلم ثم يتحدث. ونقصان تمارين شفوية من الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا من أحد نقصان والضعف في طروق التدريس في إندونيسيا، مما يحدد أن الطلاب الإندونيسيين يواجهون مشاكل في تعلم اللغة العربية، سواء مشاكل لغوية أو غير لغوية.

طرق التدريس شيء مهمة في عملية التعلم والتعليم، يقول اللغويون بأن طرق التدريس هي أهم شيء بعد المعلمين والطلاب والمواد. باستخدام طريقة التدريس يمكن للمدرس نقل محتوى المواد التعليمية إلى الطلاب ويمكن أن تختلف نتائج التدريس إذا استخدم المدرس طرقًا مختلفة حتى مع نفس الكتب

² As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu, 2004), p. 15

والمواد.^٣ تعليم اللغة العربية إلى الإندونيسيين يختلف بتعليم اللغة العربية إلى العرب، حيث يتم تدريس اللغة العربية بهدف على ترقية ٤ مهارات في القدرات الأولية للطلاب.

لتحقيق كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب، يُطلب من المعلم إعداد تصميم إستراتيجية تعليمية فعالة ومبتكرة لأن تصميم استراتيجية التعليم هو أحد العناصر الرئيسية الأربعة. تم تجربة أنواع مختلفة من استراتيجيات التعلم من قبل معلمي اللغة العربية من أجل إيجاد استراتيجية التعلم الصحيحة لتحقيق الكفاءات المرجوة، ولكن لا تزال الدروس التي تظهر حول تعلم اللغة العربية صعبة ومملة.

معهد مناهج السادات أحد من المؤسسات التعليمية التي تعلم طلابها أن يكونوا نشيطين باللغة العربية، ليس فقط في عملية التعلم في الفصل ولكن أيضاً خارج الفصل من خلال خلق البيئة اللغوية. في عملية تعليم اللغة العربية في هذا المعهد بعض الأحيان هناك مشكلة من مشاكل التعلمية التي تصعب التغلب عليها، وخاصة في مهارة الكلام باللغة العربية.

^٣ Muin, *op.cit*, , p. 151

بناءً على خبرة الكاتب في هذا المجال أن الباحث أحد من المعلمين في ذلك المعهد، لاحظ الباحث في قلة مهارة الطلاب في استخدام اللغة العربية خصوصاً في تعلمها، أكثرهم من الطلاب الذين ناقصة في التعلم هذه اللغة، نظراً من هذا قلة قدرة الطلاب على كلام/ محادثة باللغة العربية. وهذا الحال سبب على نقصانهم في التدريبات بمهارة الكلام لدى الطلاب مثل عدم الارتباط وتمارين التعريف وهي السرعة في تحديد وربط معنى الكلام الذي يسمعون. ثم تدرّب على أنماط جمل التدريب على المحادثة في شكل أسئلة وأجوبة، وخاصة المفردات اليومية وحفظ نماذج الحوار والكلام والمحادثة الحرة. ترجع صعوبة الكلام باللغة العربية أيضاً إلى نقصانهم إلى القدرة الأساسية على سماع النطق ومعرفة أنماط الكلمات والجمل التي تسمح للطلاب بالتعبير عن غايتهم وأفكارهم.^٤

خلفية تنوع الطلاب في تعلمها هي من إحدى مشكلات إتقان اللغة العربية للطلاب خاصة في مهارات الكلام، من حيث مدخلات الطلاب

⁴ Abdul Muin, *Analisis Konstrastif Bahasa Arab*, (Jakarta :Pustaka Al Husada Baru, 2004), p. 170

المبتدئين، وهم طلاب الصف السابع الذين ينتمون إلى المدرسة الابتدائية الدينية والمدارس الابتدائية العامة، تؤدي الاختلافات في الخلفيات مثل هذه الخلفية معرفة الطلاب باللغة العربية غير المتجانسة، ثم طريقة تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية.

نظراً أنّ المعلمين في عملية التدريس والتعليم كثير منهم يستخدمون طريقة المحاضرة وطريقة الترجمة فحسب ثم يركز على وجود الكتب المستخدمة دون استخدام الاستراتيجيات وطرق التعليم الصحيحة. لذلك لتجنب استخدام الترجمة يمكن للمدرس استخدام الصور. يتم شرح المفردات الجديدة من خلال جمل باللغة الثانية/العربية، أو حركات الجسم، أو من خلال إظهار الشيء المعني. لا يتم تدريس قواعد اللغة بشكل منفصل، ولكن يتم تعلمها من قبل المتعلمين من خلال التدريب. سوف يتوصلون إلى استنتاجات حول القواعد من خلال الأسلوب الاستقرائي لتطوير مهارات القراءة المدججة مع مهارة الكلام لأن اللغة هي في الأساس هي الكلام.^٥

⁵ Lina Merlina, "Efektifitas Penggunaan Metode Langsung pada bahasa Arab" dalam *Jurnal At Tsaqafah Telkom Universty*, Vol. 13, Bandung : 2016), p. 216.

بناءً على ملاحظات الباحث، فإن إحدى استراتيجيات التعليم المستخدمة على نطاق واسع في المعاهد الإسلامية الحديثة في تحقيق كفاءات المهارات وخاصة في مهارة الكلام باللغة العربية وهي طريقة مباشرة، وفي هذه الطريقة يوجد اتصال نشط ثنائي الاتجاه بين المعلم والطلاب أثناء عملية التدريس والتعلم، يحدث ذلك من خلال أن يعود على الطلاب في استخدام اللغة العربية كلغة رئيسية للتعلم.

تفترض الطريقة المباشرة أن تعلم اللغة الجيد هو التعلم المباشر لاستخدام اللغة التي يتم تدريسها بشكل مكثف وفي التواصل، بحيث يحدث التفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب الذين يستخدمون تلك اللغة، ويجب أن يكون استخدامها في الفصل مثل المتحدثين الأصليين وتهدف هذه الطريقة أيضاً إلى غرس قدرة الطلاب على التفكير بشكل مباشر في اللغة التي يتعلمونها دون عملية الترجمة في قراءة و محادثة وكتابة اللغة العربية.

معهد مناهج السادات هي إحدى مؤسسة تعليمية إسلامية طلابها هم الذين مبتدئون لتعلم اللغة العربية، خاصة في الصف ٧ بحيث أنهم يستوعب على هذه المهارات الأربعة. بحيث يواجه المعلمون والطلاب صعوبات في

التدريس وتعلمهم، بما في تلك المشكلة وجدنا من العوامل اللغوية للغة العربية نفسها وغير اللغويات.

في عملية ارتقاء فهم الطلاب واستخدامهم للغة، خاصة في مهارات الكلام، من الضروري أيضًا أن تكون منتبحة بمنهج التدريس والقدرة الأولية للطلاب على الكلام باللغة العربية، بخلفيات مختلفة بناءً على المدارس الرسمية السابقة. لذلك يهتم المؤلفون بمتابعة البحث حول مشاكل في التعليم والتعلم مهارة الكلام والعلاقة بين استخدام الطريقة المباشرة وقدرة الطلاب الأولية على الكلام باللغة العربية بمهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمعهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة.⁶

ب. تحديد المشكلة

من المشاكل المذكورة أعلاها، تمكن تحديدها على النحو التالي:

⁶ Observasi penulis di Pondok Pesantren Modern Manahijussadat Cibadak – Banten dan Wawancara dengan Maulana Yusuf, S.Ag. 10 November 2021 di Ponpes Manahijussadat.

١. نقصان الطلاب الصف السابع في معهد مناهج السادات الإسلامية إلى إتقان مهارة الكلام باللغة العربية
 ٢. يشعر الطلاب بالملل في تعلم اللغات
 ٣. عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية
 ٤. نقصان المعلم على استخدام وسائل الإيضاح التعليمية ونقصان قدرات الطلاب الأولية التي لم يتم تعظيمها من قبل المعلم في تدريس اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام.
- من أجل أن يكون هذا البحث مركزًا ومتعمقًا وليس واسع النطاق للغاية، يقتصر هذا البحث على المشكلات التالية، الأولى هي الطريقة المباشرة، والثانية هي المهارات اللغوية الأولية للطلاب، ثم الثالثة هي مهارة الكلام لدى الطلاب باللغة العربية وآخرها يعقد هذا بحث على الطلاب الجدد الصف السابع أ في معهد مناهج السادات الإسلامية.

ج. أسئلةُ البَحْثِ

بناءً على الوصف الأعلى وشرح خلفية البحث، سيصوغ الباحث عدة

مشاكل رئيسية على ما يلي :

١. كيف العلاقة استخدام الطيقة المباشرة بمهارة الكلام لدى الطلاب ؟

٢. كيف العلاقة استخدام القدرة الأولية للطلاب في اللغة العربية بمهارة

الكلام لدى الطلاب ؟

٣. هل استخدام الطريقة المباشرة و القدرة الأولية لدى الطلاب في اللغة

العربية علاقتان بمهارة الكلام لدى الطلاب ؟

د. أهدافُ البَحْثِ واستخدامه

تهدف هذا البحث لاختبار أثر الطريقة المباشرة للقدرة الأولية للطلاب في

اللغة العربية بمهارة الكلام اللغة العربية للطلاب الصف السابع بمعهد مناهج

السادات للتربية الإسلامية الحديثة. وتهدف تفصيليا هذا البحث على ما يلي :

١. للتعرف على العلاقة استخدام الطريقة المباشرة بمهارة الكلام لدى

الطلاب.

٢. للتعرف على العلاقة استخدام القدرة الأولية للطلاب في اللغة العربية بمهارة الكلام لدى الطلاب.

٣. للتعرف على العلاقة بين استخدام الطرية المباشرة والقدرة الأولية لدى الطلاب في اللغة العربية بمهارة الكلام لدى الطلاب.

بناءً على أهداف البحث المرجوة التي يريد الباحث تحقيقها، من المتوقع أن يكون لهذا البحث استخدامات أو فوائد إما بشكل مباشر أو غير مباشر. وهناك من الاستخدامات لهذا البحث، بما في ذلك على ما يلي :

١. أهمية النظرية

من الناحية النظرية يرحي من نتائج هذا البحث فوائد بما في ذلك ما يلي :

أ) إعطاء تجديد وتطوير الفكرية لترقية اللغة العربية بمعهد مناهج السادات للتربية الإسلامية الحديثة.

ب) إعطاء حركة علمية في التعليم اللغة يعني جعل تعليم وتعلم اللغة العربية تعلمًا سهلاً ومفرحاً لدى الطلاب.

ت) يرحي هذا البحث مرجعاً للبحوث المستقلة الذي يتعلق في ترقية تعليم اللغة.

٢. أهمية العملية

من الناحية العملية يرجى من نتائج هذا البحث فوائد بما في ذلك ما يلي :

أ) للباحث نفسه

قدرة على الزيادة المعلومات والخبرات عن طرق وتقويم تعليم اللغة

العربية.

ب) للمعهد

كاعتبار مادي في إعداد البرنامج وتحديد السياسات المتعلقة في ترقية

جودة تربية وتعليم اللغة.